

تاج العروس من جواهر القاموس

ونِسْوَةٌ رَوَائِعٌ وَرُوعٌ . وَقَلْبٌ أَرُوَعٌ وَرُوعٌ : يَرْتَوِعُ لِحِدِّتِهِ مِنْ كُلِّ مَا سَمِعَ أَوْ رَأَى . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَرَسٌ أَرُوَعٌ كَرَجُلٍ أَرُوَعٍ . وَشَهْدٌ الرَّوْعِ أَيْ الْحَرْبِ . وَهُوَ مَجَازٌ . وَثَابَ إِلَيْهِ رُوعُهُ بِالضَّمِّ أَيْ ذَهَبَ إِلَى شَيْءٍ ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ . وَيُقَالُ : مَا رَاعَنِي إِلَّا مَجِيئُكَ مَعْنَاهُ : مَا شَعَرْتُ إِلَّا بِمَجِيئِكَ كَأَنَّهُ قَالَ . مَا أَصَابَ رُوعِي إِلَّا ذَلِكَ وَهُوَ مَجَازٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : فَلَمْ يَرُوعَنِي إِلَّا رَجُلٌ آخِذٌ بِمَنْذُكِيِّي . أَيْ لَمْ أَشْعُرْ كَأَنَّهُ فَاجَأَهُ بَغْتَةً مِنْ غَيْرِ مَوْعِدٍ وَلَا مَعْرِفَةٍ فَرَاعَهُ ذَلِكَ وَأَفْزَعَهُ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : ارْتَوِعَ لِلخَيْرِ وَارْتَوِحَ لَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَأَبُو الرَّوْعِ كَغُرَابٍ : مَنْ كُنَاهُمْ . وَالرُّوْعُ بِنْتُ بَدْرِ بْنِ عَبِيدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُمَيْرٍ : أُمُّ زُرْعَةَ وَعَلَّاسٍ وَمَعْبُدٍ وَحَارِثَةَ بَنِي عَمْرٍو وَبَنِي خُوَيْلِدٍ بْنِ زُفَيْلٍ بْنِ عَمْرٍو وَبَنِي كَلَابٍ . وَالْأَرُوَعُ : الَّذِي يُسْرِعُ إِلَيْهِ الْارْتِيَاعُ نَقَلَ ابْنُ بَرِّسٍ فِي تَرْجُمَةِ عَجَسٍ . وَمَرُّوَعٌ كَمَقْعَدٍ : مَوْضِعٌ قَالَ رُؤْبَةٌ :

فَبَاتَ يَأْذَى مِنْ رَذَائِدِ دَمَعَا ... مِنْ وَكَرِفِ الْعِيدَانِ حَتَّى أَقْلَاعَا .
" فِي جَوْفِ أَحَدَيْ مِنْ حِفَا فَيُ مَرُّوَعَا وَرَاعَ الشَّيْءُ يَرُوَعُ : فَسَدَ وَهَذَا نَقْلَاهُ شَيْدُخُنَا عَنِ الْاِقْتِطَافِ . وَالْمُرَاوَعَةُ - مُفَاعَلَةٌ مِنَ الرَّوْعِ - : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ وَبِهَا دُفْنُ الْإِمَامِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَمْرِو الْأَهْدَلِ أَحَدُ أَقْطَابِ الْيَمَنِ وَوَلَدَهُ بِهَا بَارَكٌ فِي أُمَّتِنَا لَهُمْ .

ربيع .

رَاعَ الطَّعَامُ وَغَيْرُهُ يَرِيْعُ رِيْعًا وَرِيْعًا وَرِيْعًا بِالكَسْرِ وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَرِيْعَانًا مُحْرَكَةً : نَمًا وَزَادَ وَقِيلَ : هِيَ الزِّيَادَةُ فِي الدَّقِيقِ وَالخُبْزِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَاعَ الشَّيْءُ يَرِيْعُ وَيَرُوَعُ إِذَا رَجَعَ . وَالرِّيْعُ : الْعَوْدُ وَالرِّيْعُ جَوْعٌ . وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي رُوعٍ وَهُوَ ذُو وَجْهَيْنِ وَلَكِنَّ الْيَاءَ أَكْثَرُ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

حتى إذا ما فاءَ من أحوالها ... وراعَ بَرْدُ الْمَاءِ فِي أَجْرَامِهَا وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ : وَمَاؤُنَا يَرِيْعُ أَيْ يَعُودُ وَيَرَجِعُ . وَمِنْهُ رَاعَ عَلَيْهِ الْقَيْءُ إِذَا رَجَعَ وَعَادَ إِلَى جَوْفِهِ وَقَدْ مَرَّ حَدِيثُ الْحَسَنِ فِي رُوعٍ وَفِي رِوَايَةٍ فَقَالَ : إِنَّ رَاعَ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَى جَوْفِهِ فَقَدْ أَفْطَرَ . أَيْ : إِنَّ رَجَعَ وَعَادَ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ رَجَعَ إِلَيْكَ فَقَدْ رَاعَ

يَرِيعُ قَالَ طَرَفَةٌ : .

تَرِيعُ إِلَى صَوْتِ الْمُهَيَّبِ وَتَتَّقِي ... بذي خُصَلٍ رَوَّعَاتِ أَكْوَافِ مُلَائِدِ
وَقَالَ الْبَعِيثُ : .

طَمِعَتْ بَلِيدِي أَنْ تَرِيعَ وَإِنَّمَا ... تُقَطِّعُ أَعْنَاقَ الرَّجَالِ الْمَطَامِعِ
وَيُقَالُ : وَعَظَّمْتُهُ فَأَبَى أَنْ يَرِيعَ . وَفُلَانٌ مَا يَرِيعُ لِكَلَامِكَ وَلَا لِمَوْتِكَ . وَيُقَالُ :
هَرَبَتِ الْإِبِلُ فَصَاحَ عَلَيْهَا الرَّاعِي فَرَاءَتْهُ إِلَيْهِ وَكَذَلِكَ : رَاهَ يَرِيهِ بِمَعْنَى عَادَ وَرَجَعَ
. رَاءَتِ الْحِنِطَةَ : زَكَتْ وَنَمَتْ وَكَلَّ زِيَادَةً : رِيْعٌ كَأَرَاءَتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
: وَهَذِهِ أَكْثَرُ مِنْ رَاءَتِ . فَوَلَّهُ تَعَالَى : " أَتَدِينُونَ بِكُلِّ رِيْعٍ آيَةً تَعْدِيثُونَ "
الرِّيْعُ بِالْكَسْرِ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْفَتْحُ وَبِهِ قَرَأَ ابْنُ أَبِي عَيْلَةَ .
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الرِّيْعُ وَالرِّيْعُ لُغَتَانِ - مِثْلُ الرِّيْرِ وَالرِّيْرِ - :
الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَفِي بَعْضِ نُسَخِهِ : الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَمِنْ ذَلِكَ : كَمَ رِيْعٌ أَرْضُكَ ؟ أَي كَمَ ارْتِفَاعُ أَرْضِكَ أَوْ مَعْنَاهُ : كَلَّ
فَجَّ أَوْ كَلَّ طَرِيقٍ كَمَا فِي الصَّحاحِ زَادَ بَعْضُهُمْ : سُلِّكَ أَوْ لَمْ يُسَلِّكَ قَالَ : .
" كَطَاهَرِ التُّرْسِ لَيْسَ بِهِنَّ رِيْعٌ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْمُسَيَّبِ بْنِ عِلَاسٍ :
فِي الْأَلِ يَخْفِضُهَا وَيَرِفَعُهَا ... رِيْعٌ يَلُوحُ كَأَنَّهُ سَحْلٌ